

قمة إفرست - م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد هذا اللقاء كنا آآ عنونناه بعنوان قمة افرست هذا - 00:00:00

القمة هي اعلى قمة جبل في العالم. وصل اليها اناس جاهدوا وبذلوا وتبعوا حتى وصلوا الى هذه القمة قد يقول قائل ما الفائدة ان يصل الانسان الى هذه القمة؟ جبل زي اي جبل. لكن هذا الكلام يقنع به آآ من يرضي بالدونية من - 00:00:20

اما من لا يرضي الا بمعالي الامور فلا يرضي ان يكون هناك قمة وان كانت قمة جبل وهو شغله ان هو يتسلق الجبال فما زال يسعى ويتعجب ويبذل حتى وصل الى اعلى قمة جبل. وهذا الامر قد لا يعود عليه بفائدة. ولكن هو ارضي - 00:00:40

طموح نفسه ولو يعلم هذا الشخص ان هناك جبلا اعلى من هذا الجبل لطاقت نفسه الى الوصول الى هذه القمة. وده اللي احنا بنسميه علو في الهمة. علو في الهمة. كما اه يقولون ما هو علو الهمة؟ علو الهمة كما يعرفونه هو - 00:01:00

ان يستصغر الانسان ما دون النهاية من معالي الامور. يعني ايه تشو夫 الامور العالية؟ فكل ما توصل لمرحلة طالما ما وصلتش لآخر واحدة تظل تعتقد ان هذه المرحلة صغيرة لا تليق بك. انما لا يليق بك الا اعلى مرحلة. اعلم - 00:01:20

مرحلة الى ان تصل الى النهاية. تصل للنهاية تستريح. طالما ما وصلتشر للنهاية تفضل تشعر انك لم تصل الى شيء. هذه الهمة العالية التي لا ترضي الا باقصى درجات الایه؟ الكمالات. لذلك بيعرفوها ايضا ان هذه الهمة هي خروج النفس الى غاية كمالها الممكن. خروج النفس الى - 00:01:40

غاية كمالها الممكن في العلم والعمل. وبيقولوا برضو على الهمة العالية الا يقف بينك وبين الله شيء. يعني لا يوجد شيء يمنع وصولك الى الله واي شيء يمنع وصولك الى الله لابد وان تتجاوزه وان تتخاطه. قال ولا يعوضك عن الله شيء. ولا ترضي بغير الله - 00:02:00 ولا تتبع حظك ولا ترضي بان تبيع حظك من الله والانس به بشيء من حظوظ دنيا الفانية ومثلك كمثل الطائر العالى. الطائر العالى على الطيور لا يرضي بمساقط الطيور. لا يرضي بمساقط - 00:02:20

الدنيئة انما هو في علو وارتفاع. الهمة العالية ترجمتها السلف في اقوال جميلة. قال بعضهم اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل. يعني طالما في واحد سبقك ما بتسرحش. ما يستريحش. الا انك انت توصل له وتتجاوزه - 00:02:40

هنا ساعتها يستريح. طالما ما فيش حد قدامك انت كده مستريح. طالما في حد سبقك الى الله تزل في كمد وحزن الى ان تتحقق او تسبقك. لذلك حماد بن سلمة - 00:03:00

كتطبيق عملي لهذه الهمة العالية. كان يقولون حماد بن سلمة لو قيل له ان القيامة غدا ما زاد شيئا في العمل. ليه؟ لأن هو جاي في الآخر جايب الآخر خالص اقول له بكرة يوم القيمة بكرة يوم القيمة ما فيش حاجة هيزوودها. هو اصلا عايش ان يوم القيمة النهاردة مش بكرة. فانت اصلا انت كده اديته مساحة. انت - 00:03:13

ممکن تخليه يريح. لأن هو اصلا مش مريح. هو جايب اخره في كل حاجة. بعض السلف عبر عن هذه الطاقة وهذه الهمة الغربية. كلمة جميلة جدا. قال لو ان رجلا سمع برجل هو اطوع لله منه فمات كمدا لم يكن ذلك بكثير. يعني لو ان - 00:03:33

سامع شخص احسن منه في العبادة في العلم في القرآن مات لما سمع الموضوع ده مات قال لم يكن ذلك يسير يعني ده مفروض للعادي يعني. قلت له ما تسمع واحد احسن - 00:03:53

انك يحصل لك حاجة. لغاية ما تستريحش نفسك ولا تهدأ ولا تستقر. حتى تصل الى منتهاها من الكمال. بمعنى انك انت دلوقتي

بتحفظ قرآن ما تستريحش الا اما تختم. ما تستريحش. طول ما انت حاسس ان فيه اخ خاتم انت حاسس ان فيه مشكلة عندك. انت لن تستريح حتى تصل لهذا الاخ وتتجاوزه. بعد - 00:04:03

ما تخلص حفظ تكتشف ان في قراءات. تبتدي نفسك تتوق الى القراءات. وتبتدئ تطلب معايي الامور. تطلب القراءات. بعد كده تجد ان الناس المسألة مش مسألة حفظ ده فيه صلاة. وفيه قيام ليل. فتبتدئ تتوق نفسك الى قيام الليل فتصلي نصف ساعة ساعة. فتجد ان هناك من يصل بالساعتين والتلاتة - 00:04:23

ننتقل الى الساعتين والتلاتة. تاجنن اللي في بيصلي ويبيكي. طب انا مستني ايه؟ تبتدي نفسك تهيج على البكاء حتى تنافس. عمر بن عبدالعزيز يتكلم عن همته العالية. يقول طاقت همتى الى الامارة حتى نلتها. ثم طاقت همتى الى الخلافة حتى وصلت اليها. والان نفسى تتوق الى - 00:04:43

الجنة. وارجو ان يوصلني الله عز وجل اليها. فهذه همم لا تعرف النهاية محجبة. ت Shawf واحدة لابسة احسن منها. تبقى عايزه تلبس زيها. بعد ما تلبس زيها تلاقي واحدة لابسة اوسع وافضل واكرم عند الله. تبتدي تنافس. حتى تصل الى المنتهى والى النهاية في الكمال. وفي الحجاب. فهذا - 00:05:03

الهمة لا تقف عند حد. فهذا مختصر لمعنى علو الهمة. لمعنى علو الهمة. علو الهمة لما بنيجي نتكلم عن الموضوع دوت لما بنيجي نتكلم عن موضوع الهمة بيحصل آتي الناس بتفترك ان انا بتتكلم عن ايه؟ عن ناس تانية او ناس مش طبيعية لا لا علو الهمة ليس حكرا - 00:05:23

على الصحابة وليس حكرا على التابعين وليس حكرا على الصالحين. ازاي؟ انما نعم علو الهمة قد يأتي لشخص عادي عادي هل قد يأتي لشخص عاصي؟ ازاي؟ يأتي الانسان بان يحصل له افاقه. يعني الانسان بيقى ماشي في طريق كده غافل. مسيطرة عليه كذا - 00:05:43

حاجة. اولا الكسل مسيطر عليه. نمرة اتنين مسيطر عليه الشيطان. الشيطان مزين له اللي هو فيه. انت كده كوييس. انت ما فيش احسن منك. انت احسن من ناس كتير اصلا مسيطر عليه هو النفس. الاكل الكتير الشرب الكتير النوم الكتير يعني الصحبة السيئة مش قادر يسيبها مش قادر يبطل - 00:06:03

فبالتالي بيترتب عليه ان همته دنيئة على الدوام. عنده غفلة غير عادية. لكن احيانا ممكن الشخص العادي جدا ده يحصل له حالة من الافاقه. ادي نفسك امل. ادي لنفسك امل. انت ممكن تبقى شخص غير عادي في لحظة واحدة. اللحظة دي لحظة يقطة. لحظة اليقطة دي اول ما تلقطها اشبط فيها. لان الله - 00:06:23

اللحظة دية ما تتعوضش. ممكن تجي لك اللحظة دي تجد همتك من من السفول الى منتهى العلو. مرة واحدة اللحظة دي تحس ان انت كده حد هزك كده ايه اللي انت بتعمله؟ تجد ان في حاجة حصلت لك تهزك. ممكن الحاجة اللي حصلت لك دي حاجة من برة. او حاجة من جوة. حاجة من - 00:06:43

بره يعني انت قعدت مع نفسك كده في لحظة صفا قلت انا رايح فين؟ الى اين يا نفس؟ اي شيء تطلبين؟ انت تطلبين الجنة؟ فاي شيء لهذا الطلب. من اي شيء تهربين؟ انت تهربين من النار. فاي شيء قدمت لهذا الهرب - 00:07:03

من تريدين انت تريدين الله فهل عملك يليق بالله؟ ويظل الانسان يعاتب نفسه ويؤنب نفسه ويضرب نفسه الاصوات من الكلمات حتى تفique. قصة عبدالله بن قيس راجل مجاهد معروف. فكان في معركة. المهم يقول - 00:07:21

انا في المعركة وجدت رجلا بفرس بحذاء فرس. راجل عادي يقول لا اعرفه ولا عارف اسمه. فوجده يقال لنفسه بس بيكلم نفسه. يقول يا نفس الم شهد مشهد كذا وكذا؟ فقلت لي اهلك وعيالك - 00:07:41

فاطعتك ورجعت يا نفس الم شهد مشهد كذا وكذا فقلت لي نفسك عيالك اهلك طاوعتك ورجعت وشهدنا مشهد كذا فقلت لي اهلك وعيالك فطاوعتك ورجعت والله يا نفس لاعرضنك اليوم على الله - 00:08:01

لاعرضنك اليوم على الله. اخذك او تركك. يعني انا النهاردة مش هسيبك. مش هسيبك تخدعني تاني. عايزك تقععد مع نفسك كده تقول

يا نفس الى متى كم مرة تعاهدنا على التوبة؟ ورجعنا كم مرة قلت هنحفز قرآن وما نفزاشر ؟ كم مرة قلت هنبطل سجاير وما بطنasher ؟ كم مرة - [00:08:21](#)

قلت هنتحجب ما اتجبناش مثلا. كم مرة من بعد رمضان؟ قلت هتعمل وما عملتنيش. الى متى؟ كل مرة باطلاوعك. امتى انت هتطاوعني الانسان يؤمن بنفسه يعاتب نفسه لغاية ما يفوق يجد نفسه عنده همة كده انا لازم النهارده انتصر على نفسي. المهم عبدالله بن قيس قال انا قلت امشي ورا الرجال ده - [00:08:41](#)

هشوف هيصدق ولا لا. قال انا مش هسيبيك النهاردة. اما ربنا ياخذك او يتركك. لكن انا مش هرجع بنفسي. اما ربنا ياخذك او اشي لكن انا ارجع مش هيحصل النهاردة لا يمكن حصلت له افاقه راجل عادي جدا راجع من غزوة كذا مرة. ده راجل عادي. قال فتتبعتم. قال [فوجدته عند - 00:09:01](#)

هجومنا في اول الصفر. وكان يقاتل قتال عجيب مرير. قال فكر علينا العدو فوجدت الناس يفرون وهو دافعوا عننا ثم حصل لنا هجوم مرة اخرى فكان في اوائل الناس. ثم حصل كرة للعدو علينا. فكان الناس يفرون وهو - [00:09:21](#)
عنا. قال فما زلت اتبع حتى خر صريعا امامي. قال فنظرت اليه بعد المعركة فوجدت فيه ستين ضربة انت راجل عادي. بل اجيب لك راجل كان عاصي. ابو محجن الثقفي. مرة حصلت له افاقه غيرت حياته. ابو محجن الثقفي ده راجل كان عايش - [00:09:41](#)
في ايام سعد ابن ابي وقاص. وسعد ابن ابي وقاص رايح دلوقتي القادسية. وابو محجن الثقفي قبل القادسية ب ايام آآ سعد ابن ابي وقاص القى القبض عليه لانه كان يشرب خمر. وكان مدمن خمر مش قادر يبطل الخمرة دي. خده وحبسه في بيته. حبسه. قال له مش هتطلع من هنا لما ارجع من القادسية نشوف موضوع - [00:10:01](#)

بقى حبسه في البيت ابو محجن الثقفي قاعد في بيت سعد. ابو محجن كان فارس. قاعد في بيت سعد محبوس مقيد. مش عارف يعمل ايه وسعد زهب الى القادسية والاخبار بتأتي الى ابو محجن وهو في مكانه فروسية واللي بيحصل وبتاع شق عليه نفسه - [00:10:21](#)

صعبت عليه نفسه وهانت عليه الدنيا بما فيها. انا ايه اللي عملته في نفسي ده؟ علشان كأس خمر اضيع كل الطاعات دي. انا عشان اكلة زيادة نمت عن قيام الليل - [00:10:39](#)

انا عشان فسحة مع اصحابي ضيعت صلاة الفجر. انا عشان شهوة بهيمية مش قادر انزل اصلي في المسجد عشان بعمل عادة سرية او بمشي مع بنت اقدر اخش مسجد. ليه انا بعمل في نفسي كده؟ فاحترق نفسه جدا. ليه انا بعمل كده؟ كم حرمت؟ كم مرة اتحرمت من طاعة بسبب معصية انت مش قادر تبطلها - [00:10:49](#)

ابو محجن كلم المست كان في ام ولد لسعد فقال اسألك بالله فكي وثافي ودعيني اذهب الى القادسية واعدى واقسم بالله اني ساعود اليك. قالت تصدق في كلامك؟ قال والله لاصدقن. ففكك قيده واعطته فرسا لسعد. اديته فرص؟ لسعد ابن ابي وقاص. خد - [00:11:09](#)

ترى السل على القادسية. وصل القادسية وكان ملثم عشان ما حدش يعرفه ان هو المفترض مش هنا. ولثمن نفسه وقعد يقاتل قتال رهيب همة غريبة حتى ان سعد التفت له. بقى الرجال ده انبهروا في المعركة. قال فنظرت الى فارس قد طاح في المشركين. فقلت والله - [00:11:29](#)

لولا اني اعلم ان ابا محجن في بيتي محبوسا لقلت هذا ابو محجن. ولو لا اعلم ان افرسي في بيتي لقلت هذا هذا فرسني قال وما زال رجل يقاتل ثم عاد ابو محجن بعد ما خلص دغدغ الناس في المعركة رجع الى بيت سعد سلم نفسه المرأة فقيده - [00:11:49](#)
فلما عاد سعد من القتال حكت له المرأة ما حصل. فقال لابي محجن فك او ثاقه. وقال يا ابو محجن اذهب والله لا احبسك بعد اليوم ابدا وقال يا سعد وانا والله لا اشرب الخمر بعد اليوم ابدا - [00:12:11](#)

الهمة دي جت لواحد عادي. هي لحظة افاقه بتيجي لك. انا لغاية امتى بقى لي كم سنة ملتزم؟ ما ختمتش ليه؟ بقى لي كم سنة ملتزم ايه اخباري في طلب العلم؟ بقى لي كم سنة ملتزم؟ كم واحد اهتدى على ايدي؟ انا لغاية امتى هفضل كده؟ منز بس يبتدئي يحصل

لك افادة وده اللي بنسميه - 00:12:27

علو في الهمة. علو الهمة يحتاج منك الى حاجتين. قوة علمية وقوة عملية قوة علمية وقوة عملية. واحدة من اتنين ما تنفعش. يعني الناس في علو الهمة بينقسموا الى اربع اقسام. او في - 00:12:49

بس في الموضوع ده بينقسمه اربع اقسام. شخص لا عنده قوة علمية ولا عملية. يعني لا علم ولا ارادة. فهذا في ادنى المنازل. هؤلاء سم في معاملاتهم. اهرب منهم. واحد تاني عنده قوة علمية وليس عنده قوة عملية. وهذا في الغالب موجود - 00:13:10
واحد عنده علم وعارف فضل قيام الليل وعارف فضل حفظ القرآن وعارف فضل مش عارف ايه. لكن هو ما بي عملش. ما يجد نفسه تتوقف الى العمل فهذا في منزلة ايضا عادلة. محتاج يشد على نفسه شوية. في واحد عنده قوة عملية وليس عنده قوة علمية - 00:13:30

وعد عابد يحب العبادة قوي وبيجتهد بس هو ما عندهوش علم. في العادة ده ما بيصلش. لانه في العادة بيضل او بيقع في بدعة.
يبقى لنا الصنف الذي تنصلح به الدنيا. الصنف الذي يقود الامة. الصنف الذي عليه يعول الناس. وهو اللي عنده قوة علمية مع قوة عملية - 00:13:50

هم دول اللي ربنا زakahم في القرآن في ايام ما موضع. قال سبحانه وتعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب. قولي والابصار.
اولي الايدي يعني قوى ايه؟ عملية والابصار قوة علمية. قال وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا - 00:14:10
فلما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. لما صبروا دي قوة عملية وكانوا بآياتنا يوقنون ادي قوة علمية والعصر ان الانسان لفي خسر الزين
امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فاجتمعت لديهم القوى العلمية مع القوى العملية. فالانسان مش بس لمجرد - 00:14:30

تطلب علم وصلت لمرحلة كويسيه ان انت هو انت الشخص ده او انت عالي الهمة. لأن لازم نشوف عملك. مش معنى انك انت شغال
كويسي انك انت عالي الهمة. لازم يشوف علمك بالاتنين تصل - 00:14:50

اما بواحدة فقط فلا يصل انسان. فاذا اجتمع الانسان القوى العلمية مع القوى العملية فحدث ولا حرج عن شخص تهتز له الدنيا شخص
فعلا يغير امة. هذا احمد بن حنبل رضي الله عنه وارضاه. غير العالم وهز عروش - 00:15:00
يعني خلفاء خليفة تلو خليفة لا يقف الامام احمد لانه كان صاحب همة عالية. قوة علمية مع قوة عملية. لما كان رايح يتجلد بسبب
قوله بان القرآن غير مخلوق جا له واحد قال يا احمد انت رجل عندك عيال؟ وانت رجل عندك اهل وانت رجل معذور فاعطهم ما
يريدون - 00:15:20

فقال للرجل قال يا ابا سعيد ان كان هذا ان كان هذارأيك وهذا عقلك فقد استرحت. لو انت بتتفكر بالطريقة دي انت هتعيش
مستريح. لكن صاحب الهمة العالية ما بيعرفش يعيش مستريح. انا ما اقدرش اعمل اللي انت بتقول عليه دوت. لان انا غيرك. يعني ده
واحد - 00:15:42

كان عنده قوة علمية بس القوى العملية عنده مش قوي. فيبيقول له ما تقول لهم اللي هم عايزينه خلاص انت مضطر مكره. قالوا لو
دماغك كده انت استريحت خالص هتعيش مبسوط - 00:16:02

جنب الحيط وجميل. لكن مثلي لا يليق بي هذه المقامات. زار الامام احمد بعد المحنۃ امام اهل السنة والجماعة. لان هو واجتمعت فيه
القوى العلمية مع القوى العملية. الربيع كان يقال له كان شد على نفسه قوي. فكانوا يقولون يا رب عالا تريح نفسك؟ عالا تريح نفسك - 00:16:12

قال راحتها اريد وانا كده باريحها. هو مين قال لك ان انا باتعبها؟ ده انا مريحة على الآخر. ده انا باطلب لها الراحة الكبرى بين يدي
الله سبحانه وتعالى فاذا الانسان في الطريق الى الله لابد ان تجتمع لديه قوة علمية مع قوة عملية. ابن الجوزي رحمه الله - 00:16:32
اتكلم كلام رائع جدا وماتع. في هذه القضية. فيتتكلم ابن القيم اقصد يتكلم في هذا الباب يقول درجات في القضية ديت. يقول خلق
ابن ادم من الارض وخلقت روحه من ملکوت السماء. يبقى احنا عندنا ايه؟ حاجتين. عندك بدن وعندك ايه؟ روح. البدن خلق -

تراب. واما الروح فهي من عند الله سبحانه وتعالى. فهي من ملکوت السماء. وقرن الله بينهما. تمام فاذا اجاع بدنها واسهره واقامه في الخدمة وجدت روحه خفة وراحة قبل ما يخفف البدن يجد الروح ايه ؟ خفيفة وتطلع كده - 00:17:17

فطاقت الى الموضع الذي خلقت منه. واشتاقت الى عالمها العلوى. واذا اشبع البدن ونعمه ونومه واشتغل بخدمة البدن اخلد البدن الى الموضع الذي خلق منه. فانجذبت الروح معه فصارت في السجن. فلولا انها الفت السجن لاستغاثت من الم مفارقتها - 00:17:41 وانقطاعها عن عالمها الذي خلقت منه كما يستغثت المعدب. الكلام ده كلام عالي قوي. بيقول للانسان روح بدن. الروح علوية والبدن من الارض. حسب انت بتخدم على مين ؟ كل ما تخفف من الاعتناء بالبدن كل ما نروح - 00:18:11

تعلى زي بالزبط يا جماعة ليه المونتاد مونتاد كل ما يبقى يقول ليه الترا الكياس اللي عليه دي اكياس التراب وال حاجات دي كل ما ايه وتزود زود الغاز لان الغاز علوى. زود الغاز والنار بيتدى المونتاد ايه ؟ يرتفع. كل ما تنقل عليه كل ما ينزل. كذلك البدن - 00:18:31 في حاجتين بتصارع الممتدة الغاز وايه واكياس الرملة. كذلك البدن فيه حاجات بتملأه بيملى بطنه ويملئ نومه وبتاع وفيه حاجات بتعليه من الحاجات العلوية ذكر الله وقراءة القرآن. فكل ما اهتم بواحدة بيروح للثانية بيروح لها على طول. اهتميت بحاجات الروح - 00:18:51

اهملت البدن يرتفع الروح الى العالم العلوى. فيسعد الانسان وكل ما اهتميت بالبدن واهملت الروح ينزل انسان ذلك ربنا وصل بالشخصية دي قال واتل عليهم نبا الذي اتيانا اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه - 00:19:11

اخلد الى الارض واتبع هواه. طب اللسان ابن القيم بيقول كلمة جميلة اصل دي الخطورة يعني مش الخطورة ان انت تقول لي ما انا مبسوط كده مين قال لك انا زعلان ؟ ما هو انت مبسوط كده لان ابن القيم فسرها. قال لو لا انها الفت السجن لاستغاثت. واحد اتعود على السجن هو واحد ما جربش - 00:19:31

اصلا الطعم دوت. لزلك ابن ابراهيم ابن ادهم لما بيقول لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لجال عليها بالسيوف. هو بيقول لو علم هو ايه اللي بيخليلهم ما مش بييجوا يحاربونا عشان يطلعوا السعادة ان هم ما يعرفوش! ما جربوهاش قبل كده - 00:19:51

هم عايشين في الاكل والشرب وفاكريين دوت اقصى احلام السعادة. بس ما يعرفوش احنا حاسين بايه اصلا. ما داقش الطعم قبل كده من ذاق عرف ومن عرف اغترف وبالتالي اللي ما داقش ما يعرفش. فيبيقول كوييس ان هم ما يعرفوش. لو عرفوا احنا حاسين بايه جوة كنجوم قاتلوا بالسيوف عشان يطلعوا - 00:20:11

اللي جوانا دوت ويحطوه في قلوبهم ولا يستطيعون. وبالتالي الشخص اللي هو طول عمره بيخدم بدنها بس. اكل كتير نوم كتير بنات سهر. قلة صلا ده ما يعرفش. ما يعرفش اللي بيأكل قليل. اللي بينام قليل. اللي بيسمهر في خدمة الدين. اللي بيسمهر في طلب العلم. اللي بيسمهر في الدعوة الى الله. ما يعرفش هو حاسس بايه - 00:20:31

ما يعرفش قد ايه اللذة اللي حاسس بها الشخص دوت ؟ ليه ؟ لانه الف السجن. كان في واحد سجين امريكي قعد في السجن اربعين سنة اربعين سنة مسجون. بعد كده اطلقوا سراحه. طلع بقى يمشي في الشوارع. مش متعود على الوضع دوت. عاش فترة عاش اسبوع - 00:20:51

حر. فعاد اليهم في السجن يطلب اليهم ان يعيدهوه الى السجن مرة اخرى. لأن هو مش قادر يعيش. مش قادر يعيش حر هو اتعود على ايه ؟ بقى له اربعين سنة في السجن. اتعود على الوضع دوت. بيقول انا مش قادر اعيش برة. فطلب من ادارة السجن ان هي ترجعه ثاني. كذلك الانسان اللي - 00:21:11

طول عمره بعيد عن الله بيحصل له حالة من الالف. زي يا جماعة بالزبط اللي بيشرب مخدرات او مسكرات. هو حس ان سعادته تامة في الموضوع دوت. واحد ما بيشربش يقول - 00:21:31

ايه القرف ده! انت ازاي بتطيق الحاجة دي! ازاي بتشمها! واحد اول مرة يشرب سجائر لو خد نفس بيرجع. والثانى مدمن ولا فيه في حاجة خالص فدوت الف السجن. اتعود عليه. اتعود على الحاجة المقرفة ديت. فصار بيستلز جداً بها. اما اللي نفسه واللي فطرته سلية لا يتحمل - [00:21:41](#)

ان يرى يتحمل ان يرى المنكر دوت. المشكلة اللي بيتكلم عنها ابن القيم مش في دية. يقول فاذا فارقت الروح البدن ذهبت الى الرفيق اما الرفيق الاعلى او الرفيق الادنى حسب الرفيق الذي كان معها في الدنيا - [00:22:01](#)

اما ان تنتقل الى عليين واما ان تنتقل الى سجين. الدار السفى. فحسب انت مين؟ انت كنت مع مين؟ الروح هي اللي لازمة مع البدن في الارض. يبقى ازا طلعت هتكلم على الارض. لا البدن هو اللي ارتفى مع الروح الى السماء. يبقى ازا طلعت هترتقي يرتفقى البدن مع الروح الى السماء - [00:22:21](#)

فيكون النعيم في القبر او العذاب في القبر والله المستعان. طيب دعونا نقف وقفه هنا مع صناعة الهمة صناعة الهمة. كيف اعتنى القرآن بصناعة الهمم الناس اللي بيتكلموا على التحفيز وال حاجات ديت القرآن لن تجد حافز يدفعك مسل القرآن - [00:22:41](#) لأن القرآن استعمل عدة طرق رائعة في بث الهمة في النفوس. اول طريقة استعملها القرآن هي ذم دنيع الهمة. اسمع بقى. شف القرآن انت عامل ازاي معدني الهمة. اول اول - [00:23:10](#)

لقطة في هذا الامر قول الله تعالى استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير يعني كيف تفعلون ذلك؟ كيف الذي هو ادنى عرض الدنيا بالذى هو خير وهو الاخر. ايضاً تكلم ربنا عن هذا دليل الهمة الذي رضي بالارض - [00:23:30](#)

قال واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اتنا فايه؟ فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله شف بقى الوصف ده يخليك ايه ده؟ تستصبح جداً دناءة الهمة - [00:23:50](#)

مثل كلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا اياتنا. ربنا تكلم عن اليمود اصحاب الهمة الدنيئة كان عندهم قوة علمية لكن ليس عندهم قوة عملية. فقال مثل الذين حملوا التوراة - [00:24:10](#)

ثم لم يحملوها كمثل الحمار. يحمل اسفاراً بنس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. تكلم عن المنافقين قال رضوا بان يكونوا مع الخوالف. تحس ان انت يعني انت تستحرق انك انت تتحط في الكلمة ديت. ان الناس كلها تكون - [00:24:30](#)

متقدمة وانت مع الایه؟ مع الخوالف. راضوا بان يكونوا مع الخوالف. ربنا قال ولكن كره الله انبعاثهم. فشبطهم. وقيل اقعدها مع القاعدين. فلا يرضى الانسان بهذه الحالة ابداً. حتى المؤمنين لما المؤمنين كده في غزوة تبوك كده في ناس كده نفسيتهم - [00:24:50](#)

ترددت شوية انهم يخرجوا نزلت عليهم الآيات كالصواعق. يا ايها الذين امنوا ما لكم؟ اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفرؤا - [00:25:10](#)

اه على الهمة بقى. الا تنفرؤا يعذبكم عذاباً اليمى. ويستبدل قوماً غيركم ولا يتضروه شيئاً. والله على كل شيء قادر وذم سبحانه وتعالى من لا يريد الا خدمة البدن بس - [00:25:30](#)

ما يفكري في خدمة الروح؟ قال ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب - [00:25:45](#)

اما كسبوا والله سريع الحساب. ذم هؤلاء الذين قال الله فيهم ولتجدتهم احرص الناس على حياة ما يريد الآخرة انما اقصى احلامه اراده الحياة الدنيا. وقال آآ الاسلوب الثاني اللي استعمله القرآن في هذا الامر. العكس بقى الثناء - [00:26:02](#)

على اصحاب الهمة العالية. يعني شغل الاسلوب الاول هو ايه؟ هو ذم ساقطي الهمة. الاسلوب الثاني الثناء على اصحاب الهمة العالية. شف ربنا انا لما اكلم النبي صلى الله عليه وسلم مع الصبر ما قالوش فاصبر بس لا فاصبر كما صبر. بص الثناء بقى اولو العزم من - [00:26:22](#)

ده حاجة تحفظك. يعني هم اتسموا باسم خاص لأنهم كانوا يصبرون صبراً خاصاً. لما النبي يقرأ كده يقول له طب انا ليه لأ ده انا

باحسن منهم. وفعلا النبي ارتفى فوقهم فصبر ما لم يصبره احد. فاصبر كما صبر. اولو العزم من الرسل - 00:26:42

وربنا سبحانه وتعالى اثنى على رجلين كان اصحاب همة عالية في وسط همة دنيئة. لما قال موسى لقومه ادخلوا عليهم الباب. فقال لما قال موسى تدخل الارض المقدسة. قالوا لن ندخلها. فقال الله قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما - 00:27:02
ادخلوا عليهم الباب. ايه ده! ايه كل الثناء ده ده! دي مقدمة كبيرة قبل ما يقولوا لهم قالوا ايه؟ قال رجلنا وانا صام من يوم اتنين رجاله رجاله ووصف انهم يخافون. ووصف ان ربنا انعم عليهم قبل ما يقول قالوا ايه؟ يبقى انت ده بيستفزك. انما انا مريح ليه؟ ده بس مجرد هم - 00:27:22

بعمل صالح ربنا اثنى عليه السنة ده كله. ده ما دخلوش. ده هم بس كانوا عايزين يخشوا. عندهم استعداد يخشوا لوحديهم. ادخلوا عليهم الباب. فإذا دخلتموه فانكم غالبون من ذلك ان الله سبحانه وتعالى دائمًا ما يصف اصحاب الهمة العالية بانهم رجال. ولن تجد الوصف ده الا لاصحاب الهمة العالية - 00:27:42

في القرآن. قال جل وعلا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. قال جاء رجل من اقصى المدينة تسعى قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك فاخذ فاخرج اني لك من الناصحين. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال قال يا قومي اتبعوا المرسل - 00:28:02

تابعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. قال فيه رجال يحبون ان يتظاهروا الله يحب المطهرين. لكن لما تكلم عن عموم الناس قال يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ولم - 00:28:27

يقل من رجل وانثى مثلا. فوصف الزوجة ليس يعني وصفا يليق باليه احمد. لذلك كان آآ بعض قد يصف الصحابة قال كان الصحابة يتباذلون بالبطيخ. فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال. يعني ممكن يهزرو مع بعض لدرجة - 00:28:47

ممكنا انكم يحدفوا بعض بالايه؟ بالبطيخ عادي يهزرو! لكن اللي يهزرو دول ساعة الجد كانوا هم الرجال. فإذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال. قال كان الصحابة يضحكون لبعضهم في النهار فإذا جاء الليل كانوا رهبانا. يبكي احدهم كانه قتل اهل الارض جميعا - 00:29:07

كانوا رجالا دي الوسيلة الثالثة. الوسيلة الرابعة في القرآن انه امر بعلو الهمة امرا مباشرا. تجد بقى ايه بص التحفيز. ربنا بيتكلم في كلام علي قال وسابقو الى مغفرة من ربكم. قال وسارعوا الى مغفرة من ربكم. قال فاستبقوا الخيرات - 00:29:27

فاستبقوا الخيرات ففروا الى الله. قال في ذلك فليتنافس المتنافسون. قال يسارعون في الخيرات. وهم لها سابقون لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله - 00:29:50

مشاهدينا باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة وكلا وعد الله الحسنى. وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما فتجد طريقة القرآن طريقة مبهرة. طريقة مبهرة. ذم ساقطي الهمة ثناء على اصحاب الهمة العالية. وصف اصحاب الهمة بالرجال. الدعوة والامر - 00:30:10

مبادر بالهمة العالية. فإذا انتقلنا الى طريقة السنة في شخذ هذه الهمة وجدت امرا مماثلا اول طريقة في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحيث على هذا الامر حثا مباشرا. فقال صلى الله عليه وسلم احرض على ما ينفعك - 00:30:30

واستعن بالله ولا تعجز. وكان هو صلى الله عليه وسلم يقول اسألك العزيمة على الرشد. واسألك العزيمة على الرشد وكان صلى الله عليه وسلم يربى اصحابه على معالي الامور. يقول ان الله يحب معالي الامور. ويكره سفسافها - 00:30:51

لا يحب الامور الایه الدنيئة الوضيعة. ربنا بيحب الامور العالية. فالصحابة تربوا على طلب الایه؟ على طلب الامور العالية. ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كانت الاخرة هما ثم يثني عليه. ويقول من كانت الدنيا همه ثم يقبح افعاله - 00:31:11

الطريقة الاولى الطريقة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم يبيث في الصحابة آآ يعني الهمة العالية في طلب معالي الامور. فيقول مثلا لو يعلم الناس ما في النساء والصف الاول - 00:31:31

ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه. ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو

جبوا. اذا هو مش بيكلمك تلحق الجماعة. مش بيكلمك تيجي تصلي في المسجد. ده بيكلمك - [00:31:53](#)
النداء تيجي تأزن او تخش المسجد على الازان وبيكلمك في الصف الاول. وبيكلمك انك انت في التهجير تأتي مبكرا جدا. هو ده اللي
النبي عايزه. عايز واحد همة عالية مش بيصلني لأمش عايز واحد واقف في الصف الاول لما النبي عليه
الصلاوة والسلام يقول يقال - [00:32:13](#)

لصاحب القرآن اقرأ وارتقي ورتل. ما قالوش كده بس. قال فان منزلك عند اخر اية تقرأها. يبقى انت فهمت من كده ايه؟ ان مين اللي
هيوصل اخر حاجة؟ لخاتم. يبقى انا كانه بيستفزك بيستفز - [00:32:37](#)
همتك. انت لغاية امتي هتفضل مش خاتم قرآن؟ انت مش عارف ان فيه واحد حافز اكتر منك؟ مش عارف ان هي بالالية؟ مش عارف
ان فيه واحد هيطلع هيطلع اطلع وتبقى انت باصص له كده - [00:32:57](#)

كده مش عارف هو راح فين. هتفضل لغاية امتي مستريح كده. والدرجة ما بين الدرجة والدرج كما بين السماء والارض. ايضا من
الطرق ان النبي عليه الصلاة والسلام يحذر من - [00:33:07](#)

عاقبة الهمة الدينية. فيقول صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنو من الامام. تعال بدري. تعال بدري ما تتأخرش فان الرجل لا
يزال يتبع عن الجمعة والجماعات. حتى يؤخر في الجنة وان دخلها. اخر واحد يخش الجنة. اخر واحد يخش - [00:33:22](#)
المسجد اخر واحد يخش الجنة. اخر واحد بيجي في صلاة الجمعة خلاص خليك تتحسب اخر واحد. مش انت بتيجي اخر واحد
دايم؟ يبقى في يعني بيان سوء عاقبة صاحب - [00:33:43](#)

الهمة ليه؟ الدينية. ايضا من الطرق ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا علو الهمة في الدعاء. حتى الدعاء. ما بيقولكش ادعى. يقول
فاما سألتم الله فاسأله ليه؟ الفردوس الاعلى. قال اذا سأله حكم الله فليستكثر. فانما يسأل - [00:33:53](#)
ربه فانما يسأل ربه هذه طريقة السنة انا عايزك بقى تشو夫 التطبيق العملي. الصحابة اللي اتربيوا على علو الهمة في الكتاب والسنة.
ازاي تحول اللي عندهم الكلام ده الى واقع عملي - [00:34:13](#)

لكن اصل احنا بنتكلم كويس. لكن ممكن تقول لي التنتظير سهل. لكن يا شيخ الموضوع مش سهل. لأننا لما تشو夫 النماذج العملية
استحي بقى تستحي لما تشو夫 فعلا الكلام ازاي تحول الواقع في عالم الصحابة؟ ازاي الحث على علو الهمة في الكتاب والسنة حول
هذه النماذج التي كانت - [00:34:31](#)

في جاهلية الا ناس بتطلب اقصى درجات الكمالات الممكنة في العلم والعمل. ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه. كان يلازم النبي عليه
الصلاوة والسلام وكان يجاهد في نفس الوقت على فكرة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له يوما يا ابا هريرة لماذا تسألني من الغنائم؟
كمابسأل الناس. يا عم استغرب - [00:34:51](#)

اوي. الناس كلها مسلا اللي بيجي يقول مسلا عايز نصيب رهيب انت مش عارف ايه. انت ما بتتسألش اي حاجة خالص. لماذا لا تسألني
من الغنائم التي يسألني اصحابك فقال يا رسول الله اسألك - [00:35:11](#)
ان تعلمني مما علمك الله. انا لا عايز غنائم ولا الدنيا دي تفرق معى. انا عايز العلم اللي عندك بس. فالنبي كافئه. لما شافه الصلاة مهمة
عليه قال يا ابا هريرة نزع النبي صلى الله عليه وسلم كان رداءه على ضهره كده وفرده على الارض. فرده على الارض. ثم حدثه النبي
صلى الله عليه وسلم - [00:35:24](#)

ثم حدثه ابو هريرة يسمع ثم حدثه وهو يسمع. وظل يحدثه بحاديث كثيرة جدا. قال يا ابا هريرة اجمع هذا البساط وضممه اليك.
فجمع وضم اليه فقال والله من بعدها كنت لا انسى حرفاما حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو هريرة صاحب همة -
[00:35:44](#)

عجبية في الدعاء. مرة كان قاعد مع اتنين والنبي قاعد. فالاثنين دول قعدوا يسألوا. كل واحد بقى قعد يسأل خبri الدنيا والآخرة ابو
هريرة سايدهم ايه؟ يسألوا عادي. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول امين على دعاء الاثنين دول. فلما ابو هريرة لقى الموضوع كده
سكت للاخر - [00:36:05](#)

سابهم يخلصوا اللي عندهم والنبي قعد يقول ايه ؟ امين. فلما جه الدور على ابو هريرة يلا يا ابو هريرة ادعى. فقال اللهم اني اسألك ما سأل صاحبيه واسألك علماء لا ينسى. فقال النبي امين. فقال الرجلين يا رسول الله ونحن نسأل علماء لا ينسى. قال سبقكم بها -

00:36:25

غلام الدوسية. خلاص الرجال عالي. ما طلبتش ليه من الاول ؟ انا باقول امين. فرصة اطلب اقصى الدرجات الممكنة. فقال ابو هريرة اسألك علم لا ينسى. قال خلاص سبقكم بها الغلام الدوسي. كذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انك اناس يدخلون الجنة بغير حساب. قام عكاشه ابن محسن وقال -

00:36:46

يا رسول الله همة عالية ادع الله لي ان اكون منهم. قام رجل اخر قال ادعوا الله ان لي ان اكون منهم. قال سبقك بها عكاشه. النبي بيعلم الناس -

00:37:06

لازم تبقى اول واحد. الثاني ما ينفعش. الثاني مش هيمنفع. لازم انا عايز اربیکم على كده. اول واحد تسألي اول واحد توصل. تاني واحد خلص معلش مش هيمنفع النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة خيبر. قبلها بليلة. قال لاعطين الرأبة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله -

00:37:16

الله ورسوله يفتح الله على يديه. قال فضل الصحابة ما ناموش. قعدوا طول الليل بيتكلموا مين ده ؟ اللي هيأخذ الايه ؟ الرأبة. حتى قال عمر والله ما تمنيت الامارة في حياتي الا في هذا اليوم. فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يشربون للنبي صلى الله عليه وسلم كل واحد ايه ؟ ايه -

00:37:39

ها تمام حتى عمر قاعد بقى ايه ما هو طويل يعني اصلا فاهم يا رب يقول عمر فقال ابن علي ابن ابي طالب. اتدروا نفسيا كلهم. خسارة راحت مننا. الله المستعان. ربيعة بن كعب الاسلامي. قال النبي صلى الله عليه وسلم كان بيخدم -

00:37:59

النبي وكان بيجيئ له الموضوع بتاعه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام يوما له يريده ان يكافه. قال يا ربيعة سلنی ما شئت. انا عايز اكافئك مش عارف اعمل لك ايه -

00:38:19

قل لي اي حاجة. اطلب اي حاجة. فقال يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة. قال وغير ذلك يا ربيعة ؟ قال لا والله هو ذاك. ايه ده فالملهم ربيعة هو بيحكي بقى الموقف ده قال -

00:38:29

قال فتفكرت حين سألي النبي صلى الله عليه وسلم في امر الدنيا باسرها. فووجدت انها فانية وووجدت ان النبي عليه الصلاة والسلام في المنزلة العالية عند الله فاحببته ان يدعو لي بمراقبته. قعدت ادور كده ايه ايه الحاجة اللي في الدنيا -

00:38:45

ستاييل ان انا اطلبه دلوقتي. ما لقتتش اي حاجة تنفع كله دنيء كله خسيس. ولا يبقى الا الجنة. ولن اسأل الجنة فقط بل اسأل مراقبة النبي عليه الصلاة والسلام فيه. الجنـة. حتى النساء -

00:39:03

مش رجاله بس النساء. المرأة التي كانت تصرع وكانت تتكتشف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت الله لك فشفاك. وان شئت ولد الجنـة. قالت لا. بل اصبر وافوز بالجنـة. وافوز بالجنـة. يبقى الموضوع كبير قوي. والصحابة -

00:39:17

بيدونا درس قاسي في علو الهمة اين انت منهم ؟ كلام ادي التنظير خلص. ادي التطبيق. احنا حافزین التنزير لكن اين التطبيق ؟ اين علو الهمة ؟ الصحابة جم للنبي عليه الصلاة والسلام يقولون يا رسول الله سبق اهل الدثور بالاجور. يصلون كما نصل. يصومون كما نصوم. ولهم فضل اموال يحجون ويتصدقون -

00:39:37

احنا فين ؟ همة عالية. مش مستحمل ان فيه حد سابقه. هيموت. عشان الاغنيا مسايبينه. بيعملوا زينا بالزبط فلوس بيعملوا بها حاجات تانية. فقال الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه ؟ سبقتموه ؟ قل بسرعة يلا. ها ؟ قال -

00:40:03

اه تسبحون في دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين. وتحمدون ثلاثة وثلاثين. وتكبرون ثلاثة وثلاثين. قال فاذا فعلتم ذلك سبقتموه لم يسبقكم احد ابدا. الصحابة راحوا يصلوا في المسجد. الفقراء بقى عرفوا المعلومة ديت. بعد الصلاة -

00:40:23

وايه مدنـك مش عايز اي حد ولا غني قاعد جنبه يا رب ما ياخدش بالله. واحد تكمـن انت بتقول ايه بقول لك ايه بعددين اقول لك طب اسبـقك يوم حتى وهـيعرف هيـعرف. انت بتقول ايه -

00:40:43

مش هيتفع المهم احد الصحابة القراء محاولين يحافظوا على ليه؟ يحوطوا على المعلومة دي. وبعدين اقول لك طب وبعدين. المهم قعد الاغنياء نخوروا لغاية ما عرفوا تاني صلاة القراء لقوا المسجد كله دق دق دق دق. يا نهار ايض! راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا له ايه لأ ده الموضوع ده ابسط خالص. قال علي - 00:41:03

الاغنياء بما قلت لنا ففعلوا ما فعلنا. فقال ذلك فضل الله يؤتى من يشاء. لا ما خلاص بقى ده ده وعند ربنا بقى. دي حاجة فضل من ربنا لكن عايزك تشفف الهمة العالية. عايزين ننافسوا الاغنيا. ينافسوا الاغنيا. ونشوف الاغنيا ما قالوش طب احنا ده احنا كده مسابقكم بالفلوس وبتاع. خلاص تقدعوا انتم تذكروا ربنا واحنا - 00:41:23

لأ ده انا مش هسيبك ولو سبقتني بركلة هجيبيك برضو. شف الاغنيا همة الاغنياء اعجب من همة القراء فسبحان الله رب العالمين طيب تعال ننتقل الى اسباب انحطاط الهمة واسباب عولهم يعني كيف يعني ايه المشكلة في انحطاط الهمة؟ وكيف الانسان يربى في نفس علو الهمة؟ اول سبب من اسباب انحطاط - 00:41:43

الهمة حب الدنيا. او باختصار حب الدنيا وكراهية الموت اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام سماه ايه؟ الوهن. قال قال يصيكم الوهن. قيل وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت. هو ده اللي بيدمرا اي همة. اول حاجة انك تحب الدنيا - 00:42:14 الدنيا دي بتبقى مستقرة في قلبك. فتوثر اكلة فانية على ركعة باقية. وتؤثر نومة ثانية على قراءة جزء من القرآن يبقى لك. تنام ساعة زيادة بدل ما تقرأ جزء قرآن. تأكل اكلة تقيلة بدل ما تصلي - 00:42:34

بالليل تفضل هذه على تلك. تمشي مع بنت وتضيع صلاة الجماعة. تشرب سيجارة عشان تبقى مزاجك مستريح. حب الدنيا حب الدنيا. لذلك الصحابة ازي اعلت همة الصحابة؟ لم تكن الدنيا عندهم تساوي شيئا. الدنيا دي - 00:42:54 لم تكن عندهم صوت شيئا. كذلك التابعين احمد بن حنبل رحمه الله كان قليل الاكل قليل النوم. فكانوا يعني يقولوا له انت بتاكل قليل وبتنام قليل. قال انما هي نومة اقل واكلة اقل. ما هو كده كله اكل. اي حاجة تسد وخلاص. مش مهم. اي حاجة تخشن البطن وخلاص - 00:43:14

ذلك كان احرص الناس على وقته رضي الله عنه وارضاه. قال انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس. وانما هي ايام قلائل. فلا انظر الى لذة المطرفين وتلمح عواقبهم. احمد بن حنبل جت له هدية من المنصور الخليفة المنصور. وكان احمد لا يقبل هدية الخليفة ابدا - 00:43:34

ابدا ده ممكن ينزل نفسه بكته. كان لا يقبل هدية الخليفة رغم ان هو عادي ممكن يجوز. لكن هو ما كانش يقبل هدية الخليفة. وكان فقير الامام احمد. حتى ان اولاده - 00:43:54

كانوا يتشفوفون الهدية. وتمنوا لو ان اباهم قبل الهدية احنا تعانين. ما تقبل هدية. فرفض هدية في وقت كان يحتاجها جدا. لكن كان يعز نفسه عن قبول هدايا السلطان. بعد كده رفض الهدية وولاده عاشوا بعد سنة ما نساهاش. قال لاولاده يا ابنائي اليس لو كنا قبلنا - 00:44:06

المنصور الم تكن قد بليت الان فهموا الرسالة. فكان هتروح. قاعددين عايشين اهو. كان زماننا خدناها وخلاص وكان زمانها خلصت. ادينا عايشين. حصل ايه يعني؟ لكن بقى لنا علو الهمة. وبقى لنا عزة النفس. شف الهمة العالية - 00:44:26 لذلك بشر الحافي كان بيربى واحد ان الدنيا دي ممكن سهلة. اي حاجة في الدنيا سهلة. ما تحطش الدنيا في بالك. المهم الاخرة. كان ماشي وواحد عايز يربى انه يعني ما توقفش الدنيا على اكلة ونومة. ممكن الحاجات دي سهلة تضحي بها. كان ما تضحيش بالآخرة. فمر ماشي مع واحد فالراجل دوت - 00:44:45

قال اريد ان اشرب. فقال هناك بئر قريب نشرب منه. اول ما وصل البئر وقال آآ دعك منه هناك بئر اخر قريب. قال له انا عطشان قال له خد دققة واحدة هنوصل للثاني خلينا بس نوصل له. مشى معه شوية وصل البئر اللي بعديه - 00:45:05 قال له بص في بئر احلى منه قدام. خمس دقائق وهنوصل له. وظل به هكذا لغاية ما قطع بئر وراء بئر وبعد كده شرب في اخر واحد. قال - 00:45:21

هكذا الدنيا تقطع يعني ممكن تفوت اكلة تفوت اكلتين؟ قال له مش شرط في الآخر؟ اه. عايز تشرب تاني؟ لأنك لو كنت شربت من اول واحد مش فارقة. هي هي. بس انت صبرت كم واحد - 00:45:31

ممكن كده ممكن ان ما نمتش كويس النهاردة نام بكرة يا اخي كويس. اقعد طول الاسبوع نام قليل واختار يوم من الاسبوع كده نام كتير وخلاص عوض. النوم ما بيتحوش - 00:45:43

والاكل ما بيتحوش لو قعدت يوم كامل ما تأكلش هتقعد تأكل قد ايه؟ هي نفس الاكل هي تأكل على الدباعة وخلاص. اللي كنت هتاكله تلات وجبات في اليوم ممكن تجمعه. في وجبة واحدة وخلص نفسك. ممكن تسف الاكل بدل ما تمضفه. عادي. واحد بالك - 00:45:52

مهمة عالية. بالهمة دي ملکوا الدنيا. باحتقارهم للدنيا ملکوا الدنيا. عايز احكي لكم قصة جميلة وعجبية يوم ان فتح عمرو بن العاص مصر عمرو معاز فتح مصر دي بالزهد. بالزهد. وكان الصحابة يهذون قلوب الملوك باحتقارهم للدنيا. لأن الملوك - 00:46:08

لا يعرفون الا تعظيم الدنيا. فلما بيشوفوا واحد يحتقر الدنيا الموضوع عندهم بيتهزوا. عمرو بن العاص لما قد ان يرسل رسالة الى المقوس ملك مصر. عايز يبعث له مندوب يكلمه. فارسل اليه عبادة ابن الصامت. عبادة - 00:46:34

ابني الصامت. مشكلة عبادة ابن الصامت ان كان اسود شديد السواد. اسود جدا. طبعا اهل مصر عادي يعني مش سود يعني. واحد بالك؟ المهم آآدخل آآعبادة ابن الصامت. اول ما دخل على المقوس استقله يعني. ايه ده! وافتكر ان عمرو بن العاص بييجي بيستحقه يعني - 00:46:54

باعت لي واحد اسود يعني فاكر ان هو بيستهازأ به. وان الشخص ده اصلا ما لوش قيمة. بس هو باعاته لي ايه؟ يهزقني يعني. فلما جاء آآآ عبادة قال نحو هذا - 00:47:14

عني نحو زكا الاسود عندي. قدموا غيره ليتكلم. ومن الناس اللي معه قالوا ان هذا الاسود افضلنا رأيا وعلما وهو سيدنا وخيرنا المقدم علينا. انما نرجع جميعا الى قوله ورأيه وقد امرنا اميرنا ان نقدمه - 00:47:25

ولا نختلف عليهم. هنا فهم ان الرجل ده مش جاي استهzaء. ده فعل احسن واحد فيهم. والناس دي مش جايين يهزروا. وقالوا له قال الا تقدمون رجلا ابيض قالوا ان الاسود والابيض عندنا سواء. المهم دخل بيتكلم عليه مع المقوس - 00:47:45

فقال له يعني انت رجل اسود كيف تكلمني؟ من انت؟ بص بقى عباد ابن الصامت هيدي له كم كلمة كده تخيل المقوس ده ترعش اسمع فقال عبادة ان في من خلفت من اصحابي الف رجل اسود كلهم - 00:48:05

اشد سوادا مني. ان انا الفاتح اللي فيهم. عشان نبقى واضحين مع بعض من الاول. فيه الف انا بالنسبة لهم فاتح عشان تعرف بس انت داخل على ايه. قال واني ما اهاب مائة من عدو. لو استقبلوني جميعا وكذلك من خلفت ورأي - 00:48:25

ده انا اقل واحد فيهم. وذلك انما رغبتنا وهمتنا. شف الهمتنا دي ركز فيها. همتنا في الجهاد في الله. طلبا واتباع رضوان وليس غزونا. عدو عدونا من حارب الله لرغبة في دنيا. ولا طلب الاستكثار منها. لأن غاية احدينا من الدنيا اكلة - 00:48:45

يسد بها جوعهم. ليه ونهاره وشمله يلتحفها. لأن نعيم الدنيا ليس بنعيم. ورخاؤها ليس برخاء انما النعيم والرخاء في الآخرة. وبذلك امرنا الله وامرنا به نبينا وعهد اليينا الا تكون همة احدينا من الدنيا - 00:49:05

الا ما يمسك جوعته ويستر عورته وتكون همة احدينا في رضوان الله ووجهاد عدوه المهم المقوس قعد يهدده قال له اجيب لك الروم وهعمل لك وھسوسي لك فبدأ رد بص له كده قال هذا لا يغرن نفسك ولا اصحابك ما تخوفنا - 00:49:25

من جمع الروم وعددهم وكترتهم. وانا لا نقوى عليهم فلا عمري. ما كان هذا بالذي يخوفنا. ولا بالذي يكسرنا ان قتلنا عن اخرنا كان امكن لنا في رضوان الله وجننته. وما من شيء اقر لاعيننا ولا احب اليينا من ذلك - 00:49:48

وما من رجل منا الا وهو يدعوا الله صباح مساء ان يرزقه الله الشهادة. والا يرده الى بلده ولا الى ارضه ولا الى اهله وماله فانتظر ماذا ترى. يلا. المقوس طبعا ايه مبلول دلوقي. مشكلة كبيرة. الرجل اتدمر نفسيا مبدأ - 00:50:08

وبعد كده قال له طب انت عايزين ايه؟ بعد ما انهار نفسيا. انا عايز اقول لك يعني ايه الصحابة هم لهم عالية منين؟ وهمتنا سافلة

منين؟ حب الدنيا لما احتقروا الدنيا علت همتهم. ولما عرفوا قدر الدنيا من الآخرة فما متع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل -

00:50:28

لا قليل فده الحاجة الاولانية. الحاجة الثانية هي كراهية الموت. الحاجة اللي تضاعف همتك جدا ان تكره الموت. ولا يمكن الانسان يكره الموت الا اذا خرب الآخرة وعمر الدنيا. فكره ان يموت -

00:50:48
00:51:08
لاني يعلم ماذا قدم للآخرة؟ لم يقدم لها شيء. وبالتالي يكره ان ينتقل من العمران في الدنيا الى الخراب في الآخرة فلذلك كانت كريات الموت من من الاشياء التي تعيق الانسان لو يحب الموت -

اقدم على الامور المهلكة يعمل مجهد كبير جدا يتقدم على حاجات مش طبيعية يعمل حاجات ما حدش يقدر يعملها لان هو لا يهاب بل ويحب الموت كما حصل للايه؟ لعبادة ابن الصامت. من ذلك ايضا الفتور. الفتور يؤدي الى سفول الهمة. والفتور دي مشكلة -

00:51:28

الفتور حالة بتحصل لاي احد. مشكلتنا ان احنا بنتعامل مع الفتور تعامل خاطئ. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لكل عمل شرة يعني اييه؟ شدة كده. وان لكل شرة فترة عادي. ليه احنا لما بيحصل لنا فتور بنتكس؟ لان -

00:51:48

ان انا لما بيحصل لي فتور بعتقد ان انا هي دي خلاص دي نهاية العالم. انا ما فيش في امل انا مش بتاع السكة دي. في اول ما تخش في الالتزام تخش سخن شوية. يحصل لك فتور تقول انا ما فيش فايدة. ما فيش فايدة. انا السكة دي مش بتاعتي -

00:52:08

انا انا حاولت فشلت. ليه؟ هو فطور عادي عادي لكل عمل شرا وكل شرف. انت بتعمل كده. ليه لما ما زالت اعتقاد ان انت يعني لازم تنزل للآخر. عادي. اتعامل مع الحالة دي بعقل وحكمة. هي حالة صعبة. بس لازم تتعامل معي بعقل وحكمة. اولا -

00:52:25

لما يحصل لك فتور حاول تحافظ على اللي تقدر عليه يعني ما تشوف انت مسلا حصل لك فتور في عبادة تروح انت مسلم الثانية طوعية. ده يعني ما فيش مخ خالص. واحد حصل له فتور في الزكر -

00:52:45

يروح يبطل يروح المسجد. واحد حصل له فطور في صلاة الجمعة. يروح يبطل يصوم. طب ليه؟ انت حصل لك فتور في واحدة؟ اه اسبت خليها دي بس. ما تخليهاش اتنين -

00:52:58

ثلاثة واربعة بنفسك. ما تبقياش انت سازج وتدى للشيطان المزيد من العطایا وهو ما طلبهاش منك. تمام؟ نمرة اتنين اسبت اول حاجة اسبت. اسبت على اييه؟ اسبت على اللي فاضل -

00:53:08

كافية خساير لغاية كده. وما تخليش الخسارة الواحدة تجيب لك خسارات كتير. نمرة اتنين انك انت تستند جدا في الدعاء. في الدعاء ان ربنا يردك سالم امن. نمرة ثلاثة انك انت بتبتدى تقرأ تاني في -

00:53:21

اصحاب الهمم العالية. تقرأ في سير السلف وت BXN نفسك بقراءة في سير اصحاب الهمة. تقرأ تحس تاني لا لا لازم افوق لازم نرجع وتبتدى تشد حيلك تاني ايضا من ذلك انت تطلب مساعدة صديق. تطلب مساعدة صديق. يعني اييه؟ يعني تطلب ان اي حد يلحقك. تتصل بقى باخ -

00:53:41

طيب تطلب منه ان هو يصحيبني الفجر. خل بالك شد علي شوية. ما تيجي نصلي بالليل مع بعض. ما تيجي تسمع لي قرآن وانت اصلا ما بتسترجعش. بس انت دبست نفسك. بقول لك ايه يا شيخ انا -

00:54:02

حاجة اسمع لك قرآن. وانت اصلا ما بتتمسكش مصحف. بس دبست نفسك. ممكن دبس نفسك لغاية ما نفسك اييه؟ ترجع واحدة واحدة. ايضا من ذلك انك انت كثير عن فضائل اعمال تاني. هات كتاب بقى الترغيب والترهيب. او كتاب رياض الصالحين. وابتدى اقرأ تاني في فضائل الاعمال. سخن نفسك تاني. لكن ما تستسلمش -

00:54:12

الفتور وهي فترة لازم هتاخذ وقتها. وبعد كده ترجع تاني. فالفتور انك انت تكمel في الفتور ده الموضوع ده بايه؟ خليك الهمة تسهل جدا. من ذلك اهدار الوقت الثمين الحاجات اللي تخلي الهمة دا نية اهدار الوقت الثمين. ولم يكن هذا حال سلفنا. النبي عليه الصلاة والسلام يقول نعمتان مغبون فيها كثير -

00:54:32

من الناس الصحة والفراغ. وكان السلف رحمهم الله من اشد الناس حرضا على الوقت. وكان رجل يعني آآآ يجلس عند صاحبه كثيرا

خد بالك ما هو الوقت مش بيضيع مش لازم يبقى كورة و بتاع ومش عارف ايه لأ ممكن وقت الاخوة بيضيع في ايه كلام كتير -

00:54:57

وافقين بيتكلموا بيزورووا بعض كتير من اللازم. او بيزورووا بعض بيطولوا اوبي بقى. ممكن يروحوا الاخ يقعدوا عنده بال ساعتين والتلاتة والاربعة. في ايه؟ يعني نورتم. واحد بالك؟ اه انزلوا بالعشاء التاسع. آآ خلاص بقى فتح مخك يعني. فالانسان يحرص على وقت وقت اخوانه. اه زر اخوانك لكن خليك خفيف. كان بعض السلف -

00:55:18

يعني اه دخلوا علي و قعدوا و طولوا. فيعني ايه بيتكلموا كلام ايه؟ عشم يعني. بيقول له لعلنا شغلناك. قال اصدقكم القول؟ نعم صريح الصراحة يعني انا كنت عطلتوني. لقد كنت اقرأ فتركت القراءة لاجلكم. ما هو مش هيمنفع معلمش صعب همة علي مش هيمنفع اجامل -

00:55:42

ها طولنا عليك اه الصراحة طولته. حلو قوي كده وبعض السلف جا له ضيوف و قعدوا عنده يطولوا برضو شوية. فقام بقى الصريح

قال الا تقومون ان ملك الشمس يجرها لا يفتر. يعني خلية يعني مش كده يعني -

00:56:02

واحد بالك؟ ما انتم قاعدين. وقال رجل لعالم قال قف اكلمك. قال اوقف الشمس. مش فاضي انا مش وقته. قف وكلمه. قال اوقف الشمس. وبالتالي كان حرصهم على الوقت من اسباب همتهم العالية. من اسباب دناءة الهمة الانسان لا يعرف لوقته قيمة. يضيع وقته ويقع على الفيسبوك بالساعات وبحلس -

00:56:17

ساعة وقعوا قدام البرامج الحوارية ساعات. وبعد كده بيقول لك مش عارف مش عارف الشيخ مش عارف اطلب علم. مش عارف احفز قرآن. انت لو حسبت الاوقات الهالكة فيما لا ينفع هتجد ان هي تكفي لانتاج صحابي. مش لانتاج شخص عادي لكننا لا نعرف قيمة الوقت. من ذلك ايضا العدل -

00:56:42

والكسل كسل. اللي هي الهمة العلمية مع عدم الهمة العملية. يبقى انت عارف الحاجة وعارف فضلها. عارف فضل قيام الليل. تنام ما تصحاش عارف فضل مثلا آآ اذكار تخلص الصلاة ما تختمس. ما تعرفش فيه ايه؟ كسل. كسل بينزل عليك. رغم ان هي حاجات تستغرق وقت قصير جدا -

00:57:02

عارف انت ان قراءة قل هو الله احد تعذر ثلث القرآن. وممكن تقدر طول اليوم ما يجيكلش همة تقرأ سورة الاخلاص دي مسلا عشرة عشرين مرة. مش عارف ان انك انت يعني لو لو انك سبحت الله مائة مرة تأخذ الف حسنة الف حسنة. ممكن يعدي اليوم ما تسبحلكش ولا حتى ميتين تسبحية. ما تعرفش ليه -

00:57:22

اسمي ده اللي اسمه الكسل. ان تعرف الفضائل ثم بدون اي اسباب تكسل عن ذلك ايضا من ذلك من اسباب الهمة الدينية التسويف والتمني. التسويف والتمني. اخطر من اخطر الامراض -

00:57:43

التسويف انك انت يبقى عندك همة لفعل حاجة دلوقتي و عندك علم بها و عندك رغبة فتقول افعلها غدا او الشهر القادم عايز تتوب النهاردة وجات لك همة كده ويلا بنا. خلينا في رمضان. طب خلينا بعد الامتحانات. اه -

00:58:00

هاتي شوية هاقطع مع البنت بس مش دلوقتي. هابطل مش بس مش دلوقتي. هارجع للصلاه بس في رمضان ان شاء الله. خد بالك. انا عندي مشكلتين مع التسويف اول مشكلة ما يدريك ان تبقى الى الوقت الذي حدده. دي اول مشكلة -

00:58:20

نقول للشخص اللي هو بيتكلم دوت ببساطة نقول اخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده. ام تقولون على الله ما لا تعلمون. ايضا كما قلنا من اسباب اه سفول الهمة التسويف والتمني. ان ينوي الانسان ان يفعل شيء ثم -

00:58:37

يبقى عنده همة وارادة. وطاقة الان وناوي ينفع يعمل دلوقتي. فيختار ان يؤجل ذلك مختارا. عايز للصلاه فيقول طب خلينا في رمضان. عايز آآ يتوب من معصية طب يقول طب بعد الامتحانات. آآ عايز يعمل حاجة طب لما اكبر شوية. قلنا المرض ده -

00:59:02

تسويف التمني فيه مشكلتين. المشكلة الاولانية ان صاحبنا ده ما يدربي انه سيعيش الى التوقيت الذي ما يدريك انك ستعيش الى رمضان. وما يدريك ان انت الامتحانات هتتيجي عليك. وما يدريك ان انت هتكبر اصلا. تمام؟ عندنا مسال -

00:59:22

سرير للموضوع دوت هو الرجال اللي قتل مائة نفس. تمام؟ بعد ما قرر انه يتوب وتاب وخد سكته حصل له ايه؟ مات في منتصف طريق وكان اقرب الى الارض الصالحة بكم؟ بشبر واحد. طيب لو ان هذا الرجل اخر - 00:59:42
التوبة دقيقة واحدة كان حصل ايه ؟ كان هلك. صح ؟ طب لو خرى يوم ما كانش طالع من القرية اصلا. طب لو اخرها تلات تيام ما كانش سأل العالم اصلا يبقى عندنا مسال لواحد فرقت معه دقيقة واحدة - 01:00:02

لو اخر التوبة كان هلك. يبقى انا لما بسوف باعرض نفسي لخطر كبير جدا. ان انا ممكن اموت قبل ان اتم ما اردت. لو مت بقى مشكلة المشاكل. تأتي يوم القيمة تتمنى رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. ربي لولا اخرتني الى اجل قريب. يبقى اول مشكلة في التسويف ان انت لا تضمن - 01:00:22

انك انت تعيش اللحظة ديت. قل اتخذتم عند الله عهدا؟ هتعيش؟ مين قال لك؟ فلن يخلف الله عهد. لو ربنا اداك وعهد مش هيخلفه. من ايه منا عند وعد من الله ان يعيش الى اللحظة التي قرر ان يتوب فيها. دي اول مشكلة. المشكلة الثانية ففترض ان انت خدت وعد من الله انك ستعيش. فرضا يبقى عندنا المشكلة الثانية. وهي - 01:00:42
مین ادراك ان الهمة هتجي لك تاني؟ هي جات لك دلوقتي عايزة احفز قرآن عايزة ارجع اصلي يلا بنا نتوب دلوقتي طب خلينا بعدين مین قال لك ان بعدين هتتيجي لك الهمة - 01:01:02

ممكن بعدين ده بييجي وما تجيكلش الهمة خالص. لا تزيد انك انت آآاصنع ما اردت في المرة الاولى. ليه؟ لأن ربنا حرمك ليه؟ لأنك انت سوفت. شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول قال ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم - 01:01:12
زي ما قعدوا اول مرة ا تعرض عليهم وترکوا بمزاهم اتحرموا منه للابد. قال انكم رضيتم بالقعود اول مرة خلاص فاقعدوا مع القاعدين. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. طب انا مش هستجيب. هستجيب بعدين - 01:01:32
طب المرة دي طب اخرني شوية. انت حر. ممكن المرة الجاية ما تلاقيش نفسك. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه ان ولادة تحشرون. ممكن يتعرض عليك الامر ما تستاجبesh. ا تعرض عليك تاني ما تستجبesh. ا تعرض عليك تاني ما تستجبesh. ربنا يحول بينك وبينه. خلاص مهما ا تعرض عليك - 01:01:52

مش هستجيب لي ابدا. فمشكلة التسويف الاولانية ايش ضمنك انك هتفضل للاخر؟ مشكلة التسويف الثانية ايش ضمنك حتى لو عشت ان الهمة دي هتتيجي لك تاني اغتنم سريعا اذا جات لك الهمة لعمل ما افعله فورا فهذه نعمة غيرك محروم منها. يبقى دي مشكلة من الاشياء التي - 01:02:12

الهمة دانية ان الانسان يكون صحبته همته دنية. حسوا ان هو احسن واحد. احنا الحمد لله بنصلی. غيري ما بيصلیش. غير ده اللي هو اصحابه. ايوة بس غيرك بيقوم الليل - 01:02:32

فصاحبة اصحاب الهمة الدنية ايضا من اسباب يعني اه سفول الهمة. اعكس بقى يجي لك اسباب علو الهمة. من اسباب علو الهمة عزيم الآخرة. تعظيم الآخرة. ان يعرف الانسان قدر الآخرة. من اسباب علو الهمة كسرة ذكر الموت. دي ضد كراهيات الموت - 01:02:42

ذكر الموت كل ما الانسان اكثر من ذكر الموت كل ما علت همنه. دايما يا جماعة الطالب في الايام ديت لما الامتحانات بتشد لما بتقرب بتلاقيه متكهرب كده متعرفت. وكل ما واحد يقابلها يقول له ايه اخبار مزاكرة؟ فانا اتقربت. شد حيلك. تحس الجو كهربا. فيبيعمل ايه؟ بيلافي نفسه عنده همة غريبة يذاكر - 01:03:02

اللي ما اللي بيتعلم في شهور بيлемه في يوم. ما يعرفش ازاي. ما يجيлюش نوم. بيفضل مزنهر طول الليل. ليه؟ لأنه عارف امتحان قريب لو انا انسان اكثر من ذكر الموت هيحصل كده في اعمال الآخرة. بل ذكر الموت اولى من ذكر الامتحان. ليه؟ لأنك انت حتى الامتحان عارف ميعاده - 01:03:22

واما الموت فليس له ميعاد. الامتحان لو سقطت فيه فيه دور تاني. واما خسارة الآخرة فليس بعدها ما فيهاش دور تاني رب ارجعون على اعمل صالحا فيما تركت. كلامها كلمة هو قائلها. ربي لولا اخرتني الى اجل قريب. ربنا - 01:03:42

اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال احساه فيها ولا تكلمون. ما فيش حد بيرجع انهم اليها لا لا يرجعون. يبقى بالتالي امتحان

الموت هو امتحان ليس بعده اعادة. امتحان الدنيا لو سقطت فيه حتى في الدور الثاني هتروح تشتل لك اي - [01:04:02](#)

حاجة تعمل لك صنعة ولا بتاع مش مهم بقى انا مش بتاع دراسة. اما امتحان الاخر فالسقوط فيه يعني نار. تلزى. ممكن واحد يفشل

في امتحانات الدنيا وينجح في حياته. عادي. في ناس اغنيا مش المتعلمين اصلا. اما امتحان الاخر فالصادف فيه هو الخسران فعلا. قل ان الخاسرين - [01:04:22](#)

الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخسران المبين. فالانسان عايز يعالج الموضوع ده عايز بيقى زي آآآ المود بتاعه في الامتحانات يكسر من ذكر الموت. بص ذكر الموت النبي عليه الصلاة والسلام جلس يوما على القبر وهو بيقتن. بيدفن -

[01:04:42](#)

بكي عليه الصلاة والسلام وهو يدفن. فقال لمثل هذا اليوم فاعدوا لمثل هذا اليوم فاعدوا. ابو الدرداء يقول اضحكني ثلاث واذكان

ثلاث. قالوا ما اضحككم وما ابكاك؟ قال اضحكني مؤمل دنيا الموت يطلبه. قاعد يحسبها وبكرة هنعمل - [01:05:02](#)

هو هيموت النهاردة. مؤمل دنيا الموت يطلبه. وغافل وليس بمغفور عنده. وضاحك بملئ فيه. ولا يدرى هل رضي الله عنه ام سخطه؟

قال وابكاني ثلاث فراق محمد والاحبة عليه الصلاة والسلام. وهول المطلع عند غمرات الموت - [01:05:22](#)

والوقوف بين يدي الله عز وجل. الحسن البصري حضر سكرات الموت لشخص كانوا بيروحوا فهو بيزوره مات ما شاف كل

حاجة شاف وهو بيحضر وهو بينازع وهو روحه بتخرج. فعاد الى اهله عدوا ايه؟ عملوا له الغدا زي ما بيعملوا - [01:05:42](#)

اليوم قال عليكم بطعمكم وشرابكم. فوالله لقد رأيت اليوم مصرعا لا ازال اعمل له الى ان القى الله سبحانه وتعالى. من الاشياء اللي تعلي همتک الدعاء. النبي يعلمك الدعاء. قال عليه الصلاة والسلام يقول اللهم - [01:06:02](#)

اني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. من ذلك اعكس بقى آآ مصاحبة اصحاب الهمة العالية مصاحبة اصحاب الهمة العالية. كان

جعفر يقول كنت اذا وجدت قسوة في قلبي ذهبت الى محمد بن واسع - [01:06:22](#)

في وجهي. فما ان انظر في وجهه الا واستقيم اياما. بص له بس. ما بالك لو قعدنا ندردش شوية لو خدت بس حلو كده ابص في وشه

بس. قال ابني المبارك عبدالله بن المبارك يقول كنت اذا ناظرت الى الفضيل بن عياض مقتضي نفسي - [01:06:42](#)

وجدد لي الحزن في قلبي. كرهت نفسي. بالنسبة لي انا شايفه. عبدالله بن مبارك. بيقول لك بكره نفسي. انا ما بعملش حاجة في

الدين بالنسبة للراجل دوت تخيل وبالتالي انت النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان من الناس مفاتيح للخير مغاليل للشر ابن القيم

رحمه الله يحيى - [01:07:02](#)

يعني ابن تيمية قال كنا اذا اشتد بنا الخوف وساعت بنا الظنو وضاقت بنا الارض اتيناهم في محبسه. وهو في السجن وهم برة.

يروحوا له السجن يقدروا يتكلموا معه شوية يستريحوا. قال اتيناه في محبسه. فما هو الا ان نراه - [01:07:22](#)

يسمع كلامه فيذهب ذلك كله وينقلب انشراحه وقوه وطمأنينة. كان الحسن يقول اخواننا احب الينا من اهلينا فان اخواننا يذكرون

بالآخرة واهلون يذكرونا بالدنيا. فهذه اسباب علو الهمة دعونا نقف وقفه مع همة الشيوخ ولا اقصد بالشيوخ يعني الملتحين بل اقصد

كبار - [01:07:42](#)

السن. لأن هذا الامر اذا وقفنا عليه استحيينا من انفسنا. يعني انا مش هاكلمك بقى عن الايه؟ عن علو الهمة الصحابة والتابعين انتم

عارفين حاجات تخليك تبكي على نفسك. انا هكلمك عن ناس ستين وسبعين وثمانين. انظر الى همتهم وقارن - [01:08:12](#)

بين حالك وحالهم. قارن بين حالك وحالهم قيل لعبدالله بن المبارك الى متى تطلب العلم؟ قال حتى الممات. ان شاء الله اطلب العلم

الى ان اموت. الامام ابن عقيل الحنبلي صاحب كتاب الفنون تمنميت مجلد. فقالوا له - [01:08:32](#)

هو بيتكلم عن عن همته وكان عنده تمانين سنة وقتها. كان عنده تمانين سنة وقتها. فقالوا له انت انت ازاي كده؟ يعني انت

وصلت ازاي؟ فقال انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري. حتى ازا تعطل لسانی عن مذاكرة - [01:09:02](#)

وبصري عن مطالعة اعملت فكري في حال نومتي وراحتي. فلا انهض الا وقد خطر لي ما اسطرها واني لاجد الان وانا في سن الثمانين

من حرصي على العلم ما لا اجد انا في سن العشرين - 01:09:22

ثم انشد يقول ما شاب عزمي ولا حزمي ولا خلقي ولا ولائي ولا كرمي ولا ديني وانما اعتاد رأسي غير صبغته والشيب في الرأس غير الشيب في الهمم. انا راسي راسي اللي ابيضت. اما همتني فوقاد - 01:09:42

همتني وانا عندي تمانين سنة دلوقتي اكتر من همتني وانا عندي عشرين سنة. الحسن حسن بن زياد قالوا بدأ في التفقه وعمره ثمانين سنة. طلب العلم وعنده ثمانين سنة. ابن الجوزي رحمة الله - 01:10:02

ابن جوزي طلب كل العلوم. يعني يحكون عنه انه ما ترك علما من العلوم الا طلبه. وما يوجد باب من ابواب العلم الا صنف فيه ابن الجوزي مصنفات ليس مصنف واحد. ما فيش باب من ابواب العلم الا ابن الجوزي صنف فيه مصنفات. عدوا مصنفات ابن الجوزي فتجاوزت الالاف. ابن الجوزي - 01:10:22

يقول يحكي عن نفسه قال لما بلغت الثمانين من العمر. وجدت اني لم اطلب القراءات. قال فبدأت في طلبها حتى انهيتها. اللي هو حلم حياتك اصلا ان انت تختتم قرآن طول حياتك. ولو معك قراءة - 01:10:42

قرأتين يعني تبقى عديت. واللي معه القراءات ده بنقول ياه ده انت عايش ازاي؟ انت بتراجع ازاي؟ ابن الجوزي وهو عنده تمانين سنة بدأ. بدأ يتعلم القراءات. خلص القراءات بدأ بدأ بعد التمانين وخلصها. وبعد ما اخلص القراءات لقى نفسه ما استراش استريح -

01:11:02

عايز تاني فاخذ ينشد يقول خايف يموت قبل ما يخلص اللي هو عايزه. فقال الله اسأل ان يطول مديتي وانال الانعام ما في نيتني لي همة في العلم ما من مسلها وهي التي جنت النجول هي التي كم - 01:11:22

كان لي من مجلس لو شبّهت حالاته لتشبهت بالجنة. الامام القفال طلب العلم وعمره اربعين سنة الامام القفال ده له قصة غريبة جدا. راح يطلب العلم وهو راوح في يعني قال انا ابدأ اطلب العلم. بعد كده قعد يقول متى اطلب؟ وكيف اطلب؟ وانا عندي اربعين سنة. ومتي - 01:11:42

فقيها ومتي اتعلم؟ فهم بالرجوع. وهو راجع من على سقية. وبقرة ايه؟ بقرة بتلف في ساقية وفي حبل. المهم الحبل مشدود وكان فيه في مسار الحبل ده صخرة كل شوية الحبل يعدي ايه؟ عليها. بص في الصخرة لقى الصخرة الصخرة ايه؟ علم فيها - 01:12:02

الحبل. علق الحبل علم في الصخرة. فقال سبحان الله الحبل من طول المرور اثر في الصخر. فك كيف لي ان لا اطلب العلم؟ والله لاطلبنه ولو وصلت بعد حين فعاد وطلب العلم حتى صار اماما لا مثيل له. قال لي انا هاخدتها واحدة واحدة - 01:12:22

بكرا هبقى كوييس هو في اخ يطلب العلم يقول لك انا ما وصلتش. يا عم اصبر شوية. اسمع الرجل دوت وهو بيقول الشعر بقى. يقول اطلب ولا ولا تضجر من مطابقي. فآفة الطالب ان يضجرا. اما ترى الحبل بطول المدى على صليب الصخر؟ قد اثر قد اثر - 01:12:42

وقالوا ان العز بن عبد السلام طلب العلم على كبر. وابن حزم كما تعلمون كما تعلمون قيل بدأ طلب العلم عنده ست وعشرين سنة ستة وعشرين سنة اصغر من ناس اكبر من ناس كتير جدا في المسجد. ابن حزم صاحب المذهب المستقل. بدأ طلب العلم عندي ستة وعشرين سنة. فينبغي لنا ان نستحي - 01:13:02

من قلة همتنا في طلب العلم وفي طلب معلى الامور بالنظر الى هؤلاء. انا اختم بهمة آآاطفال قمة الاطفال هذا من من العجيب يعني انك ترى الهمة العالية في اطفال هذه الامة وفي شبابها الصغير في شبابها الصغير - 01:13:22

ابن عباس كان يجلس في مجلس عمر. يجلس في مجلس عمر ويتكلم ويقول رأيه. وفي واحد ما عجبوش يعني مين قال مين دوت؟ اللي قاعد. المسعود راح رد عليه قال والله لو بلغ هذا الفتى عمرنا ما عشره منا احد. يعني احنا مش هنجيب عشره. لو بس كبر لو كبر على المستوى - 01:13:42

ده ما فيش حد فيينا هيسوى عشره في العلم. تمام؟ هذه واحدة. خد بالك. فايضا من ذلك ان يحبني ابن ايوب يحكي عن سفيان الثوري. سفيان بيقول مرة دخلت المدينة فقلت من سفيان الثوري هذا؟ الذي - 01:14:02

عنه. اسمعهم يقول سفيان سفيان جاء سفيان ذهب سفيان دلوني على سفيان هذا. المهم قعد قالوا له هو جاي دلوقتي. قال فدخل

عليها سفيان فوجده فتى قد نبت لتوه شعر لحيته. كان عنده تلثاشر اربعناشر سنة. سفيان - 01:14:22

وكان اسمه ساعتها سفيان السوري. الناس كلها بتتكلم عليه. سفيان الثوري البخاري رحمه الله كان حفظ تسعين الف حديث وهو صغير. وكان ينظر في الكتاب مرة واحدة في حفظ ما فيه. وكان يحكي قال كنت احضر مجلس العلم وكان - 01:14:42
الناس يكتبون ولا اكتب فاستخروا بي. فلما ختموا خمسة عشر الف حديثاً سألوني فيهم فسردتها سرداً. فكانوا يصححون نسخهم على حفظهم. خمستاشر الف حديث بعد ما خلصوها قالوا له طب - 01:15:02

قل لهم قل لهم كده راح ضرب الخمستاشر الف حديث. بعد ما تستنى كده ايه ده قلها تاني لغاية ما صلحوا كل الاحاديس اللي ايه؟
اللي عندهم. فلما سخروا منهم - 01:15:22

قال الشيخ هو فاهم مين دوت؟ قال لا تضحكوا. فعلله يوماً ان يضحك منكم ان يضحك منكم. كذلك كان الامام الشافعي رحمه الله.
فاياضاً الامام ابن تيمية يقول ابن عبدالهادي ابن قدامة اه بلغني ان بعض مشايخ حلب قدم الى دمشق يسأل عن ابن تيمية - 01:15:32

قال مين ابن تيمية ده دلوني عليه؟ انا سامع واحد كده مسمع اسمه ابن تيمية. فقالوا هذا طريق يأتي منه في كل يوم. هم عارفين
راجل جد جداً. قالوا له بص في الساعة الفلانية. في الحلة الفلانية هتلaciه معدى وما سك كتاب. جدية غريبة. لدرجة الناس بيقيسوا
الساعة ليه؟ قالوا اقف هنا في الساعة الفلانية هتلaci واحد معدى - 01:15:52

الكتاب اهو ده ابن تيمية لازم بيعدي كل وقت هنا ان هو ما يفوتش درس العلم ابداً. المهم الراجل واقف لقى صبي صغير ماشي. قال
فوجده يمشي مشية الجن همة عالية ببيان في شكله ماسك الدفتر وماشى جندي ماشي مش رايح درس رايح معسكس المهم او قفة - 01:16:12

قال له انت فلان؟ قال له نعم. قال له طيب. هكتب لك في البتاعة دي انتكتب له في بتاع كده تلثاشر حديث. راح لفها له. قال له بص.
بص بصيت؟ قلهم - 01:16:32

فسردهم الامام. سردهم له بالاسانيد. وبعد كده مسح. كتب تاني. قال له بص بصيت ها قل لهم. سردهم تاني. بص بص بصيت سردهم
تاني انبهر. قال والله لو عاش هذا الصبي سيكون له شأن والله ما رأيت مثله قط. الامام النووي كان وهو صغير - 01:16:42
يكره اللعب يكره اللعب. قال وكان الصبيان يكرهوني على اللعب. فكنت العب معهم مكرهاً. وانا اقرأ قرآن وابكي. يعني هو بيلعب
عشان ما يضيعش وقت. هو بيلعب قعد ايه؟ يقرأ قرآن وقاعد يبكي عشان قاعد ايه؟ يلعب. لقيه رجل على هذه - 01:17:02
قال والله لو عاش هذا الصبي سيكون فقيه الزمان. وبالفعل عاش النووي وكان فقيه الزمان. فانظر الى همة الاطفال واستتحي.
هذه همة الشيوخ وهي ذمة الاطفال انت بينهما. مفترض ان انت تكون اعلى من هؤلاء وهؤلاء. في دقيقة. اخر حاجة تخليك فعلاً بقى
تستحي لا اقول همة الشيوخ - 01:17:22

ولا همة الشباب. ولكن انظر الى همة الكفار مشركين ليسوا على الحق. عمر يقول ايه؟ اللهم اني اشكوك اليك جلد الفاجر وعجز الثقة.
ربنا سبحانه وتعالى بيقول عنهم قال وانطلق المنوى منهم ان امشوا وايه واصبروا على الهتكم. ان هذا لشيء يراد. قالوا - 01:17:42
ان كاد ان يضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها. ايه الهمة دي؟ همة في الباطل. قال حرقوه وانصرعوا الهتكم ان كنتم قال عن المفسد
قال واذا تولى سعي في الارض. ليه؟ ليفسد فيها. فين سعك انت لتصلح - 01:18:12

يسعى ليفسد اين اين سعك انت يا صاحب الحق لتصلح؟ قال وترى كثيراً منهم يسارعون في الاثم؟ قال ولا يحزنك الذين يسارعون
في الاثم قال وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة. بس في الايه؟ في الباطل. فالانسان يستحي ان يكون قال ولا تهنووا - 01:18:32
ولا قال ولا تهنووا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يتألمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون. فالانسان لم يرى همة اهل
الباطل في نشر باطلهم يستحي ان يكون هو صاحب الحق ولا يسعى سعياً جاداً في نشر الحق الذي عندهم. آآ الدكتور عبدالودود - 01:18:52

شيل شلبي يقول في كتابه بيحكي ان هو راح مرة مركز التنصير تبشير في يقول دخلت فشووفت يافطة ابهرتني قال ووقفت

- امام هذه اللوحة الكبيرة فانبهرت. وجدت مكتوبا عليها. هم المبشر الناس اللي جايين يتعلموا التبشير. وجدت مكتوبا عليه ايها

01:19:12

الشاب نحن لا نعدك بوظيفة او عمل او سكن او فراش وثير. انما ننذرك بانك الم تجد في عملك التبشيري الا التعب او المرض. كل ما
نقدمه لك هو العلم والخبز وفراش خشن في كوخ فقير - 01:19:32

اجرك كله ستتجده عند الله. اذا ادركك الموت وانت في طريق المسيح كنت من السعداء. وده العبارة دي خلت اطباء ومهندسين
وعلماء يسيبوا الحياة كلها ويروح مجاهل افريقيا. ويروح مكان كله اوبيئة وامراض يموت - 01:19:52
في سبيل ان ينشر الدين الباطل. اين سعيك انت يا صاحب الدين الحق؟ فهذه الهمم في الباطل يجعلك تستحي ان تكون انت صاحب
الحق ليس عندك همة في هذا الحق. فانظروا الى هذا الواقع المرير. لن يتغير حالنا ولن تكون اهل لرمضان القادر حتى تعلو همتنا.
وتسمو الى - 01:20:12

المنازل السامية نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:20:32